

العبرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ جَزِيلِ النِّعَمِ
ثُمَّ صَلَاةُ أَبِيهِ يَتْلُوهَا السَّلَامُ
وَبَعْدُ ، فَأَعْلَمُ أَنِّي قَصَدْتُ
مِنْ نَظْمِ سَهْوِ الشَّيْخِ الْإِخْضَرِيِّ
مِنْ فَرْطِ جَهْلِي وَقُصُورِ فَهْمِي
بِرَجَزِ سَمِّيَّتِهِ وَهُوَ حَرِي
فَاسِهِ حَسْبِي وَبِهِ اعْتَصِمُ
ثُمَّ أَقُولُ وَإِلَى الرَّحْمَنِ
بَابُ سَجُودِ السُّهُوسِ فَاَسْمَعَا
فَالنَّقْصُ قَدْ سُنَّ لَهُ الْقِبْلِيُّ
وَقَبْلَ قِبْلِي وَبَعْدَهُ جَرَى
مَعَ سَلَامِ آخِرٍ ، وَإِنْ يَكُنْ
وَتَارَكَ الْبَعْدِيَّ يَسْجُدُ مَتَى
وَذَاكَ الْقِبْلِيَّ بِقَرَبٍ يَسْجُدُ

مُرْشِدٍ مَنْ عَنْ سَبِيلِ الْحَقِّ عَمَ
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ سَيِّدِ الْإِنَامِ
أَنْجَازَ مَا كُنْتُ بِهِ وَعَدْتُ
مَعْتَذِرًا لِكُلِّ لَوْذَعِي
وَخَطَرَاتٍ لَا تَزَالُ تَهْمِي
بِالْعَبْقَرِيِّ فِي نَظْمِ سَهْوِ الْإِخْضَرِيِّ
مِنْ كُلِّ مَا يَشِينُهُ أَوْ يَصِمُ
أَرْغَبُ فِي قَبُولِ هَذَا الشَّانِ
لِزَيْدٍ أَوْ نَقْصَانٍ أَوْ هُمَا مَعَا
وَالزَّيْدُ قَدْ سُنَّ لَهُ الْبَعْدِيُّ
تَشْهَدُ ، وَبَعْدَ بَعْدِيَّ يُرَى
زَيْدٌ مَعَ النَّقْصَانِ فَالْقِبْلِيُّ يَسُنُّ
ذِكْرَهُ ، وَلَوْ بَطُولُ يَأْفَتِي
وَبَعْدَ طَوْلٍ لَا ، وَلَكِنْ تَفْسُدُ

صَلَاتُهُ إِنْ عَنْ ثَلَاثَ سَنِينَ
وَلَمْ يُفِدْ فِي تَقْصِصِ مَفْرُوضٍ وَلَا
بَلْ لَا يَرَى لِمَحْضِ تَقْصِصِ إِلَّا
وَسُنَّةٌ وَاحِدَةٌ لَا يَسْجُدُ
فَمَنْ أَسْرَى فِي مَحَلِّ جَهْرٍ
وَيَسْجُدُ الْبَعْدِي مِنْ جَهْرٍ فِي
كَذَاكَ مَنْ سَهَوَا بِهَا تَكَلَّمَا
أَوْ زَادَ سَهَوَا رُكْعَةً أَوْ رُكْعَتَيْنِ
مَنْ شَكَّ فِي رُكْعَةٍ أَوْ فِي سَجْدَةٍ
فَالشَّكُّ فِي النِّقْصَانِ كَالْتَحَقُّقِ
مَنْ شَكَّ حَالَ قُرْبِهِ هَلْ سَلِمَا
مَنْ كَثُرَتْ شُكُوكُهُ وَاسْتَنْكَحَا
لَكِنْ عَلَيْهِ مُطْلَقًا أَنْ يَسْجُدَا
وَالْجَهْرُ فِي الْقَنُوتِ عَمْدُهُ كَرَهُ
وَمَنْ بِالْآخِرِينَ سُورَةً قَرَأَ
لَذِكْرِهِ ، أَوْ اقْتَرَى فِي رُكْعَةٍ
أَوْ لَمْ يَتِمَّ سُورَةً أَوْ خَرَجَا
أَوْ بَيَّدَ أَشَارَ أَوْ رَأْسَ ، فَلَا
وَمَنْ أَعَادَ سَاهِيًا نِلْتَ الْمَرَامَ
وَالظَّاهِرُ الْبُطْلَانُ إِنْ تَعَمَّدَا
وَذَاكَرُ السُّورَةِ وَهُوَ لِلرُّكُوعِ

لَزِمَهُ ، لَا عَنْ أَقْلٍ فَاعْتَنَ
يَلْزِمُ فِي تَقْصِصِ لِمَدُوبٍ جَلَا
تَقْصَانِ سُنَّتَيْنِ بَلْ فَاعْتَدَا
لَهَا ، سَوَى سِرٍّ وَجَهْرٍ قَيَّدُوا
سَجَدَ مِنْ قَبْلِ السَّلَامِ ، فَادَّرَ
مَحَلَّ سِرٍّ ، فَتَدَبَّرَ وَاعْرِفَ
يَسِيرًا ، أَوْ مِنْ رُكْعَتَيْنِ سَلِمَا
لَا الْمَثَلُ فَهُوَ مَبْطُلٌ مِنْ دُونِ مِثْنِ
أَنْ بِهَا ، وَلَيْسَ سَجَدَ بَعْدَهُ
قَاعِدَةٌ ، فَاجْزِمَ بِهَا وَحَقِّقْ
سَلَمَ مِنْ غَيْرِ سَجُودٍ لَزِمَا
الْفِي وَلَا يَلْزِمُهُ أَنْ يُصْلِحَا
بَعْدَ سَلَامِهِ ، عَلَى مَا اعْتَمَدَا
وَسَهْوُهُ لَا شَيْءَ فِيهِ ، فَانْتَبَهَ
أَوْ مُطْلَقًا صَلَّى عَلَى خَيْرِ الْوَرَى
وَاحِدَةٍ مَا زَادَ فَوْقَ سُورَةٍ
مِنْ سُورَةٍ إِلَى سِوَاهَا مَخْرَجًا
شَيْءَ عَلَيْهِ فِي جَمِيعِ مَا خَلَا
فَاعْتَدَ سَجَدَ مِنْ بَعْدِ السَّلَامِ
كَمَا تَرَى فِي الْأَصْلِ يَا أَخَا الْهَدَى
قَدْ أَنْحَنِي لَيْسَ لَهَا رَجُوعُ

وَمَنْ لَسِرَّ أَوْ لَجَهَرَ ذَكَرًا
وَلَيْسَ جَدْنٌ بَعْدَهُ إِنْ كَانَ ذَا
فَإِنْ يَفْتَهُ بِالرُّكُوعِ سَجْدًا
وَمَطْلُقُ الضَّحِكِ فِي الصَّلَاةِ
أَقَا التَّبَسُّمُ فَلَا شَيْءَ بِهِ
كَذَلِكَ الْإِنْصَاتُ لِخَبَرٍ وَقَلَّ
مَنْ ذَكَرَ الْجُلُوسَةَ أَيْ وَسْطَاهُ
مَعَ يَدَيْهِ ، عَادَ لِلْجُلُوسَةِ مِنْ
وَبِفِرَاقِ رُكْبَتَيْهِ وَيَدَيْهِ
إِنْ عَادَ مَطْلُقًا وَلَوْ بَعْدَ الْقِيَامِ
وَالنَّفْخُ فِي الْعَمْدِ وَفِي السَّهْوِ لَهُ
وَذُو عَطَاسٍ تَرْكُهُ لِلْحَمْدِ
عَلَى الَّذِي شَمَّتَهُ ، وَلَيْسَ لَهُ
وَمَنْ تَتَاءَبَ فَسَدَ فِيهِ
وَلَيْكَ بَعْدُ نَفْتُهُ فِي ثَوْبِهِ
مَنْ شَكَّ فِي الْحَدِيثِ ثُمَّ فَكَّرَا
بِأَنَّهُ عَلَى طَهَارَةٍ ، فَلَا
وَعَمْدُ الْإِلْتِقَاتِ يَكْرَهُ ، وَلَا
وَالْإِلْتِقَاتُ مَعَ الْإِسْتِدْبَارِ
وَمَنْ يُصَلِّ بِحَرِيرٍ فَأَعْلَمَا
أَوْ يَلْبَسَ الذَّهَبَ فَالْعَصِيَانُ

قَبْلَ الرُّكُوعِ ، فَلْيُعِدَّ مَا قَدَرَ
فِي الْحَمْدِ ، لَا فِي سُورَةٍ فَقَطْ خُذَا
لِلسِّرِّ وَالْجَهْرِ عَلَى مَا عُهُدَا
يُبْطِلُهَا فِي مَطْلُقِ الْحَالَاتِ
كَذَا بُكَاءُ الْخَاشِعِ فَلْتَنْتَبِهْ
وَطَوْلُهُ جَدًّا بِهِ الْبُطْلَانُ حَلَّ
وَلَمْ تَزَلْ بِالْأَرْضِ رُكْبَتَاهُ
غَيْرِ سَجُودٍ ، لَتَرْجُحَ يَعْنُ
يَمُضِي ، وَقَبْلِي تَرْتَبُ عَلَيْهِ
صَحَّتْ ، وَيَسْجُدُ أَيْضًا بَعْدَ السَّلَامِ
حُكْمُ الْكَلَامِ ، فَتَجَنَّبُ فِعْلَهُ
أَوَّلَى ، كَذَلِكَ تَرْكُهُ لِلرَّدِّ
تَشْمِيتُ مَنْ عَطَسَ بَعْدَ الْجَهْدِ
بِيَدِهِ ، قَدْ جَاءَ نَدْبٌ فِيهِ
مِنْ غَيْرِ إِخْرَاجٍ لِأَحْرَفٍ بِهِ
فِيهَا قَلِيلًا ، ثُمَّ إِنَّهُ دَرَى
شَيْءَ عَلَيْهِ عِنْدَ عَالِمِ الْمَلَا
سَجُودَ إِنْ كَانَ بِسَهْوٍ فَعَلَا
يُبْطِلُهَا مِنْ غَيْرِ مَا أَنْكَارِ
أَوْ يَسْرِقُ أَوْ يَنْظُرُ بِهَا مُحَرَّمًا
بِفِعْلِهِ يَثْبُتُ ، لَا الْبُطْلَانُ

وَمَنْ لَقَوْلٍ مِنْ سِوَى الْقُرْآنِ
سَجَدَ بَعْدَهُ ، وَلَا سَجُودَ لِنِ
إِلَّا إِذَا مَا لَفْظُهُ تَغَيَّرَا
وَبَطَلَتْ بِثَقَلِ النُّومِ بِهَا
وَاعْتَفَرَ الْآئِينَ لِلْمَرِيضِ مَعَ
وَهُوَ لَدَى الْإِفْهَامِ لَيْسَ مِطْلَا
وَيُكْرَهُ التَّسْبِيحُ لِلْمُنَادَى
وَطَالِبُ الْفَتْحِ إِذَا لَمْ يُلْفِهِ
بَلْ إِنْ تَعَذَّرَ عَلَيْهِ أَنْ يَزِيدَ
مَا لَمْ يَكُنْ فِي الْحَمْدِ فَالْتِمَامُ
وَتَارِكُ الْآيَةِ مِنْهَا يَسْجُدُ
وَبَطَلَتْ صَلَاةُ فَاتِحٍ عَلَى
وَلَا يَكُونُ الْفَتْحُ مِنْ مَأْمُومٍ
إِلَّا إِذَا وَقَفَ تَمَّتْ غَدَا
مَنْ جَالَ فِي دُنْيَاهُ نَزْرًا فَلْتَدْعُ
وَاعْلَمْ بَأَنَّ مَنْ سَجُودَهُ عَلَى
أَوْطِيَّةٍ - يَصَاحُ - أَوْ ثِنْتَيْنِ
أَوْ نَالَهُ مِنْ نَزْرٍ قِيٍّ ، أَوْ قُلُسٍ
أَوْ دَفَعَ الْمَاشِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ
وَيَعْمَلُ الْإِمَامُ سَهْوَ الْمُقْتَدِي
إِذَا سَهَى مَنْ اقْتَدَى أَوْ زَوْجًا

لِسَانَهُ سَبَقَ فِي الْقُرْآنِ
لِكَلِمِ الْقُرْآنِ سَبْقُهُ يَبْنِ
أَوْ فَسَدَ الْمَعْنَى ، فَبِعَدِّي يَرَى
وَضَدُّهُ لَفْوً ، فَكُنْ مُنْتَبِهًا
تَنْحَنُ لَدَى ضَرُورَةٍ يَقَعُ
صَلَاتِهِ ، لَكِنْ كَرِهَهُ اتِّجَلَا
لَكِنْ لَهُ الصَّلَاةُ لَنْ تَعَادَا
عَدَا ، وَلَا يَنْظُرُ فِي مُصْحَفِهِ
فَإِنَّهُ يَرْكَعُ مِنْ غَيْرِ مَزِيدٍ
بِمُصْحَفٍ أَوْ غَيْرِهِ يَرَامُ
وَتَرَكُ أَكْثَرَ الصَّلَاةِ تَفْسُدُ
غَيْرُ إِمَامِهِ ، عَلَى مَا انْتَحَلَا
عَلَى الْإِمَامِ - فَزَتْ بِالْعُلُومِ -
يَطْلُبُ فَتْحًا ، أَوْ لَمَعْنَى فَسَدَا
نَقَصَ أَجْرًا ، وَالْفَسَادُ لَمْ يَقَعُ
أَحَدٍ شَقِيَّ جِهَةٍ قَدْ حَصَلَا
مِنَ الْعِمَامَةِ ، فَصْنُ هَاتَيْنِ
شَيْءٌ أَتَى غَلْبَةً ، غَيْرَ تَحَسُّ
لَمْ يَكُنْ فِي جَمِيعِ ذَا شَيْءٍ عَلَيْهِ
مَا لَمْ يَكُنْ مِنْ نَقْصِ فَرْضٍ فَاقْتَدَى
- فِي غَيْرِ الْأُولَى - عَنْ رُكُوعٍ فَأَعْلَمَا

فَإِنْ رَجَا دَرَكَ الْإِمَامَ مَارَفَعٌ
وَلِحَقِّ الْإِمَامِ ، وَاللَّذُ يُنَسَّأُ
ثُمَّ قَضَى بِدَلْهَا بَعْدَ سَلَامٍ
وَإِنْ سَهَى أَوْ نَحْوَهُ - يَصَاحُ -
فَإِنْ رَجَا دَرَكَ الْإِمَامَ مَا عَقَدَ
وَلْيَتْرِكِ السُّجُودَ إِنْ لَمْ يَطْمَعِ
وَلْيَقْضِ أَيْضًا رُكْعَةً أُخْرَى وَلَا
مَا لَمْ يَكُنْ قَدْ شَكَّ فِي الرُّكُوعِ
وَقَتْلُهُ لِعَقْرِ تَاتِيهِ
مَا لَمْ يَكُ الْفِعْلُ طَوِيلًا ، أَوْ يَبِينُ
مَنْ شَكَّ هَلْ كَانَ يُوَثِّرُ فِيهِ
جَعَلَهَا لِشَفْعِهِ وَاقْتَصَرَا
وَكَرِهُوا بَيْنَهُمَا كَوْنَ الْكَلَامِ
وَبَطَلَتْ صَلَاةٌ مُسْبُوقٌ أَقْلُ
لَهُ ، إِذَا مَا سَجَدَ الْقَبْلِيَّ
وَإِنْ لَهَا أَوْ أَكْثَرَ قَدْ لَحِقَا
وَلْيَتْرِكِ الْبَعْدِيَّ حَتَّى يَقْضِيَ
وَبَطَلَتْ إِنْ مَعَهُ عَمْدًا سَجْدًا
إِذَا سَهَى الْمُسْبُوقُ فِي الْقَضَاءِ
وَإِنْ عَلَى الْمُسْبُوقِ مِمَّنْ أَمَّهُ
مِنْ نَفْسِهِ لَدَا الْقَضَا الْقَبْلِيَّ

مِنْ سَجْدَةٍ أُخِيرَ مِنْهَا رُكْعٌ
مِنْ ذَاكَ أَهْمَلِ الرُّكُوعَ وَأَتَسَّأَ
إِمَامِهِ رُكْعَةً أُخْرَى بِالتَّزَامِ
عَنِ السُّجُودِ ، فَاعْتَمِمْ إِيضًا حِي
رُكُوعَ هَاتِيهِ الَّتِي تَلِي سَجْدَهُ
فِيمَا ذَكَرْنَا ، وَالْإِمَامُ يَتَّبِعُ
سُجُودَ ، حَتَّى مَا قَضَاهَا فَاعْقِلَا
أَوِ السُّجُودِ ، فَاحْظْ بِالْفُرُوعِ
أَوْ شَبِهَا لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ فِيهِ
مُسْتَدِيرًا فَتَطْعُهُ لَذَا رُكْنٍ
أَوْ كَانَ فِي ثَانِيَةٍ مِنْ شَفْعِهِ
وَسَجْدَ الْبَعْدِيِّ ، ثُمَّ أَوْتَرَا
عَمْدًا ، وَلَا شَيْءَ بِسَهْوِهِ يُرَامُ
مِنْ رُكْعَةٍ مَعَ الَّذِي أَمْ حَصَلَ
مَعَ إِمَامِهِ أَوْ الْبَعْدِيَّ
فَلْيَسْجُدِ الْقَبْلِيَّ مَعَهُ مُطْلَقًا
يَسْجُدُهُ بَعْدَ سَلَامِ الْفَرْضِ
وَإِنْ يَكُنْ سَهْوًا فَبَعْدِيَّ بَدَا
فَهُوَ كَالْفَذْرِ بِلَا امْتِرَاءِ
تَرْتَّبَ الْبَعْدِيَّ ، وَقَدْ لَزِمَهُ
أَجْزَاءُ الْقَبْلِيَّ يَا ذِكْرُ

مَنْ لِلرُّكُوعِ فِي السُّجُودِ ذَكَرًا
ثُمَّ قَرَأَ تَدْبِيرًا لَهُ ، وَرَكَعًا
وَذَاكِرُ السَّجْدَةِ مُسْتَقِلًّا
إِنْ كَانَ قَدْ جَلَسَ أَوَّلًا فَلَا
كَذَاكَ لَا يَجْلِسُ ذَاكِرُهُمَا
مَنْ ذَكَرَهُ نَقْصُ السُّجُودِ يَنْجَلِي
يُلْغِي الَّتِي مِنْهَا السُّجُودُ أَهْمَلًا
وَلَيْسَ سَجْدَ الْقَبْلِيِّ إِنْ تَذَكَّرَا
نَقْصُ السُّجُودِ مِنَ الْأَوَّلَيْنِ
وَإِنْ يَكُ النِّقْصَانُ لَيْسَ مِنْهُمَا
أَوْ كَانَ مِنْهُمَا وَقَبْلَ عَقْدِ
إِذْ لَمْ تَفْتَهُ سُورَةٌ وَلَا جُلُوسٌ
وَتَبْطُلُ الصَّلَاةُ بِالسَّلَامِ
وَالسَّهْوُ فِي صَلَاةٍ ذِي الْقَضَاءِ
وَالسَّهْوُ فِي نَافِلَةٍ كَالسَّهْوِ فِي
الْحَمْدِ وَالسُّورَةِ وَالْجَهْرِ كَذَا
سَادِسُهَا نِسْيَانُ بَعْضِ الْأَرْكَانِ
ذَكَرَ فِي نِزْلِ لَدَا مَا رَكَعًا
وَإِنْ يَكُنْ ذَلِكَ بِفَرْضٍ أَهْمَلًا
وَزَادَ رُكْعَةً وَسَجْدًا ، كَمَا
وَذَاكِرُ لِسُورَةٍ أَوْ سِرٍّ

رَجَعَ قَائِمًا عَلَى مَا شَهَرَ
وَسَجَدَ الْبُعْدِي لَزِيدٍ وَقَعَا
يَأْتِي بِهَا بَعْدَ جُلُوسٍ ، إِلَّا
يَجْلِسُ ، مِنْ غَيْرِ خِلَافٍ نَقْلًا
وَلَيْسَ سَجْدَ الْبُعْدِي لَزِيدٍ عُلَمًا
بُعِيدَ رَفْعِهِ مِنَ الَّتِي تَلِي
وَلَيَاتٍ بَانِيًا بِأُخْرَى بَدَلًا
مِنْ بَعْدِ ثَالِثَتِهِ ، إِذَا جَرَى
لِلزَّيْدِ وَالنَّقْصَانِ دُونَ مَعْنَى
فَلَيْسَ سَجْدَ الْبُعْدِي ، عَلَى مَا رُسِمَا
ثَالِثَةٌ ذَكَرَهُ فَالْبُعْدِي
فِي الصُّورَتَيْنِ ، فَأَرَعَ هَذِهِ الْأَسْوَ
فِي حَالِ شَكِّ الْمَرْءِ فِي التَّمَامِ
كَالسَّهْوِ فِي صَلَاةٍ ذِي الْأَدَاءِ
فَرَضٍ ، سِوَى سِتِّ مَسَائِلَ تَغِي
سِرَّ زِيَادَةٍ لِرُكْعَةٍ خُذَا
إِنْ طَالَ ، فَالَّذِي لِأَمِّ الْقُرْآنِ
مَضَى ، وَقَبْلِيِّ السُّجُودِ أَوْ قَا
رُكْعَةً سَهْوًا ، كَمَا قَدْ ائْتَجَلَ
فِي تَارِكِ السُّجُودِ قَدْ تَقَدَّمَ مَا
بَعْدَ رُكُوعِ نَفْلِهِ أَوْ جَهْرِ

يَمُضِي ، وَلَا يَلْزِمُهُ سَجُودٌ
وَمَنْ إِلَى ثَالِثَةٍ فِي النَّفْلِ
أَنْ يَعْقِدَ الرُّكُوعَ عَادَ ، وَسَجَدَ
وَبَعْدَ عَقْدِهِ أَتَى بِرَابِعَةٍ
وَفِي صَلَاةِ الْفَرَضِ يَرْجِعُ مَتَى
وَلَا إِعَادَةَ عَلَى مَنْ ذَكَرَا
وَإِنْ بَفَرَضٍ مَا ذَكَرْنَاهُ بَدَأَ
مَنْ قَطَعَ النَّفْلَ بِعَمْدٍ أَوْ أَخْلُ
ثُمَّ يَعِيدُ أَبَدًا ، وَلَا يَدْعُ
وَلَيْسَ فِي النَّهْيِ شَيْءٌ فَافْهَمِ
وَسَبَّحَ الْمَأْمُومُ بِالْإِمَامِ
أَوْ لَجُلُوسٍ أَوَّلٍ - أَيْ رَفَضِيهِ -
وَإِنْ بِثَالِثَةٍ أَوْ أَوَّلَى جَلَسَ
وَإِنْ يَقُمُ عَنْ سَجْدَةٍ فَسَبَّحَا
وَإِنْ أُنِيَ فَلَا تَقُمُ وَدَعُهُ
وَحَازِرِ الْجُلُوسِ بَعْدَ ذَامَعَهُ
وَزَدَ إِذَا سَلَّمَ - فِي مَوْضِعٍ مَا
ثُمَّ اسْجُدُوا الْقَبْلِي ، وَنِدْبًا قَدِمُوا
وَسَبَّحْنَ أَيْضًا بِهِ وَالْقَفْوُ دَعُ
وَإِنْ إِلَى زِيَادَةٍ قَامَ الْإِمَامُ
أَوْ شَكَّ فِيهِ ، وَالَّذِي قَدْ أَيقَنَّا

وَالْفَرَضُ فِي ذَا حَكْمِهِ مَعَهُودٌ
قَامَ ، فَإِنْ ذَكَرَ ذَامِنَ قَبْلَ
بَعْدَ سَلَامِهِ ، لَزِيْدٍ قَدْ وَرَدَ
وَيَسْجُدُ الْقَبْلِي لِهَذِي الْوَاقِعَةِ
ذَكَرَ ، وَالْبَعْدِي عَلَيْهِ ثَبَاتٌ
مَنْ نَفَلَهُ رُكْنًا بِطُولٍ قَدْ جَرَى
فَالْحُكْمُ فِيهِ أَنْ يُعَادَ أَبَدًا
عَمْدًا ، بِنَحْوِ سَجْدَةٍ مِنْهُ بَطْلٌ
لِكُونِهِ لَزِمَهُ حِينَ شَرَعَ
إِلَّا بِأَخْرَفٍ فَكَالْتَكْلِمِ
لَزِيْدٍ أَوْ لَعَدَمِ الْإِتْمَامِ
وَلْيَتَّبِعْ بَعْدَ فِرَاقٍ أَرْضِيهِ
فَقُمُ ، وَلَا تَقْفُهُ ، نِلْتَ الْمَلَمَسَ
بِهِ ، فَإِنْ عَادَ فَالْأَمْرُ وَضَحًا
فَإِنْ خَشِيتَ الْعَقْدَ فَاتَّبِعْهُ
إِنْ كَانَ فِي ثَانِيَةٍ أَوْ رَابِعَةٍ
الْفَيْتَ - رُكْعَةً بِنَاءً تَحْكُمَا
أَحَدَكُمُ جَمْعًا يُتَمُّ بِكُمُ
إِنْ سَجَدَ ثَالِثَةً مِنْهُ تَقَعُ
تَبِعَهُ الْمُوقِنُ مُوجِبُ الْقِيَامِ
بَعْدَهُ الْمُوجِبُ يَجْلِسُ ، أَفْطَنَّا

إِنَّ مَجْلِسَ الْأَوَّلِ عَمْدًا ، أَوْ يَقُمْ
 إِذَا الْإِمَامُ قَبْلَ أَنْ يُتِمَّ مَا
 فَسَبَّحَ اللَّهَ كَانَ خَلْفَهُ بِهِ
 فَإِنَّهُ صَلَاتُهُ يُكْمَلُ
 إِنْ شَكَّ فِي خَيْرٍ مِنْ قَدِّ سَبَّحَا
 وَلَيْسَ حِينَئِذٍ التَّكْلُمُ
 وَإِنْ تَيَقَّنَ الْكَمَالَ عَمَلًا
 عَنْ خَيْرِ الْعَدْلَيْنِ ، إِلَّا أَنْ كَثُرَ
 يَقِينُهُ ، ثُمَّ إِلَى خَبَرِهِمْ
 نَظْمِي الْمُسَمَّى الْعَبْقَرِي ، فِي شَهْرِ
 سَنَةِ عَشْرِينَ يَلِيهَا أَلْفُ
 أَبْيَاتِهِ الْجَمُّ جَدَّاهَا الْمَيْمُونُ
 بِهِ أَنْفَعُ اللَّهُمَّ مَنْ قَرَأَهُ
 وَحُطَّتْ مِنْ شَرِّ حَسُودٍ بِاخْسُ
 وَنَظَرَ لَهُ بَعَيْنُ السَّخَطِ
 وَاعْفِرْ لَنَا وَاعْفِرْ لَوَالِدَيْنَا
 وَاعْفِرْ لِكُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ
 بِجَاهِ أَحْمَدَ الْوَجِيهِ الْمُصْطَفَى
 صَلَّى وَسَلَّمَ إِلَهُ ذُو الْجَلَالِ

كَذَلِكَ الثَّانِي ، فَلِإِبْطَالِ حُتْمِ
 فَعَلَ صَلَاتِهِ ، سَهَى فَسَلَّمَ
 فَإِنْ يَكُنْ صَدَقَهُ فَاثْتَبَهُ
 وَيَسْجُدُ الْبَعْدَى ، لَزِيدٍ يَحْضُلُ
 سَأَلَ عَدْلَيْنِ ، لَكِي يُصَحِّحَا
 بِذَاكَ - يَصَاحُ - عَلَيْهِمْ مُحْرَمُ
 بِمُقْتَضَى يَقِينِهِ ، وَعَدَلَا
 مَنْ خَلْفَهُ جَدًّا ، فَإِنَّهُ يَذَرُ
 يَرْجِعُ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ إِذْ خَتَمَ
 مَوْلِدَ سَيِّدِ الْوَرَى الْأَعْرَ
 وَمِائَةً مَعَ ثَمَانٍ تَقْفُو (1128)
 قُلْ : مِائَةً وَتِسْعَةً وَخَمْسُونَ
 وَمَنْ يَنْظُرِ الرَّضَى رَأَهُ
 وَأَقْلَى نَوْرُ حِجَاهُ طَامِسُ
 وَزَاعِمِ الْخَطَايَا ، وَهُوَ الْخَطِي
 وَاعْفِرْ لِمَنْ عَلَّمَنَا آمِينَ
 وَاعْفِرْ لِمَنْ دَعَا لَنَا بِالرَّحْمَةِ
 ذِي الْمَجْدِ وَالْقَدْرِ الْعَظِيمِ وَالْوَفَا
 عَلَيْهِ وَالْإِزْوَاجِ وَالصَّبْرِ وَالْآلِ

مَشَتْ

يَانَاظِرُآ فِي خَطْمِنَا فَادَعِ لَنَا